رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

من مناقب الأنصار | الحديث 211 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

وهذا الحديث مثل ما تقدم في فضل الانصار. والحديث في الصحيحين عن انس وفي الصحيحين عن انس عن ابي اسيد وكذلك وفي الصحيحين او في البخاري من حديث ابي حميد الساعدي يدل على فضل الصحابة رضي الله عنهم وان - 00:00:00

كانوا يروون الفضائل ولو كان فيه ذكر آآ غيرهم وتقديم غيرهم. ابو حميد ساعد من بني ساعدة. وابو اسيد من بني ساعدة. وهم ذكروا في هذا الخبر في اخر الدور الاربع وهم قوم سعد بن عبادة من الخزرج الخزرج لكن النبي عليه - 00:00:20

الصلاة والسلام من حكمته ورحمته وحسن آآ وانصافه عليه السلام وازن بينهم. فلما ذكر الخزرج اولا ذكر الخزرج اخرا وجعل في الوسط الاوس خير دوري. الانصار قال الا اخبركم الا الا ما هي هذي؟ هذي استفتاح. الا استفتاح وهي - 00:00:50

الحرف لا عمل لها. ولذا تدخل على الفعل وعلى الاسم. التي لا عملها تدخل على فعلها. وهي مبدوءة بهمزة استفهام بعدها النفي. ومعناها ومعناها التحقيق مثل اما الا اخبركم وايضا فيها الدلالة على التنبيه فهي - 00:01:20

اجمع التنبيه والتحقيق تحقيق الامر وثبوت الامر. فيه اشارة الى التنبه لهذا مع تحققه الا اخبركم بخير دون صبر. دار بني النجار ثم الذي دار بين الجار بنو نجار هم اخوال جد النبي عليه الصلاة والسلام. عبدالمطلب فامه - 00:01:40

من بني النجار وهم من الخزرج. ولهذا كانوا اخواله عليه السلام لانهم اخوال جده لان ام عبدالمطلب منهم منهم. خدار بني النجار. ثم دار بني الاشهد ودار بني عبد دار بني عبد الاشهل. هؤلاء من الاوس ثم دار بني الحال الخزرج وهؤلاء من الاوس - 00:02:10

ثم دار بني زايد وهؤلاء من الخزراج. ثم قال عليه الصلاة والسلام كلمة عامة وفيها حكمة عظيمة وفي كل دور الانصار خير لم يرد ان يقل ثم دار بني فلان. ثم دار بني فلان. ولا شك حينما اذ تابع فتكون هناك - 00:02:41

اخيرة ما اعداد معدون كثيرة لا شك ان هذا قد يوقع في النفوس ما يوقع فيها لكن ذكر اربعة تتوب وهذا عدد يسير. عدد يسير ثم ذكر اجمل عليه الصلاة والسلام - 00:03:05

على في كل دور الانصار خير. في كل دور الانصار خير. هذا مثل ما تقدم ثابت في الصحيحين عن جبر الصحابة ما مثل ما تقدم حديث انس الانصاري وعيبته فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم معناه في حديث ابن عباس ايضا - 00:03:25

عند البخاري. فلما بدأ بالخزرج فجعلهم اول الدور جعل الدار الثاني والثالثة ممن؟ من الاوس. ثم الدار الاخيرة من الخزرج. هذا نوع موازنة بينهم فلم يجعل الخزرج مثلا آآ في المرتبة الاولى والثانية مثلا - 00:03:45

او الاولى والثالثة بل جعل الخزرج وهم بنو النجار من الخزرج ثم ذكر الدار دار بني ساعدة وجعل الاوس في الدار الثانية والثالثة. وهذا لما لهم من الفضائل. والتقدم في الاسلام - 00:04:14

والغناء والدفاع عن الاسلام وما وقع منهم رضي الله عنهم من افعال كريمة وعظيمة حيث اثروا رضي الله عنهم باموالهم واهليهم اخوانهم من المهاجرين. وبنو النجار ايظا لهم وصف خاص لانهم - 00:04:34

اخواله عليه الصلاة والسلام فهم اخوال جده. اخوال جده. وجاء في رواية عند مسلم ان سعد ابن عبادة رضي الله عنه بلغه بلغه ذلك. فقال خيرنا فجعلنا في اخر الدور - 00:04:54

اسرجوا لي حماري. فقال له ابن اخيه سعد اتريد ان ترد على امره؟ اليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار جعلكم من الخيام فعند ذلك رجع رظي الله عنه. وجاء في رواية انه ذهب وسأل النبي عند مسلم - 00:05:14

وهذا ليس منافي كأنه تراجع رضي الله عنه ما اراد ان يقوله يسأل لماذا ثم ذهب وسأل النبي عليه عن هذا الحديث يريد ان يستثبت

منه لا ان يعترض رضي الله - 00:05:34
وسعد ابن عبادة تقدم معنا ايضا في وفي الحديث السابق وان هو الذي قال لو خضتها معك ولو الى برك. رضي الله عنهم. نعم - 00:05:54